بالذات والبدء بالقدرة كما هو مذهب الخلف والله اعلم
فصل ويجب جزما بالعقل ايضا بان العالم وهو ما سوى الله
تعالى حادث له محدث وهو الله الواحد القديم لم يزل وحده
لا مكان ولا زمان احدثه بلا احتياج ولو شاء ما احدثه
تعالى لما يريد خالق فعال العباد خيرها وشرها ما شاء
كان وما لم يشا لم يكن يثيب على الطاعة فضلا ويعاقب
على المعصية عدلا يغفرها ما عدا الشرك وله اثابة العاصي
وتعذيب المطيع ويستحيل وصفه تعالى بالظلم ولا يجب عليه شيء
يرزق من يشاء ويحرم من يشاء والرزق ما ينتفع به ولو حراما
وبيده سبحانه وتعالى الهداية والاضلال والسعيد من كتبه
في الازل سعيدا والشقي عكسه يراه المومنون في الاخرة كرامة
لهم من غير مسافة ولا مقابلة والحق جواز رؤيته في الدنيا
لا وقوعها الا لنبينا صلى الله عليه وسلم فقد راه ليلة المعراج ورؤيته
في المنام ممكنة فصل ويجب الجزم ايضا بان لله تعالى
ملائكة ذوا اجنحة مثنى وثلاث ورباع لا يفترون عن عبادته
ولا يعصون امره وافضلهم جبريل وان له تعالى انبيا اصطفاهم
من البشر واختار منهم رسلا ايدهم بالمعجزات الباهرة ومنها
الكتب المنزلة فهو حق ويجب في حقهم الصدق والامانة
والتبليغ والعصمة من كل ذنب ويستحيل عليهم اضدادها
ويجوز في حقهم من الاعراض البشرية ما لا يودي الى نقص في
مراتبهم العلية كالجوع والنوم والمرض والفضلات الهينة
اولهم ادم عليه السلام وخاتمهم محمد الحبيب صلى الله عليه وسلم المبعوث
الى الخلق كافة بشيرا ونذيرا ورحمة للعالمين وهو افضلهم
وكتابه اشرف الكتب وشريعته افضل الشرائع وناسخة لها
والافضل بعده صلى الله عليه وسلم ابرهيم الخليل فنوح فموسى فعيسى

وهم اولو العزم

اولوا العزم وقد نظمهما بعضهم في بيت فقال
اولوا العزم نوح والخليل كلاهما وموسى وعيسى والنبي محمد التقي

وهم اولوا العزم ثم سائر الرسل فالانبيا على تفاوت درجاتهم ثم خواص
الملائكة ثم عوامهم بعد صلحا عوام البشر فصل وكرامات
الاوليا حق وهي كالمعجزة كل امر خارق للعادة على يد من عرف صلاحه
غير ان المعجزة تقترن بدعوى الرسالة مع عدم المعارضة بخلاف
الكرامة ثم هي زيادة في اكرام الرسول الذي ظهرت على يد تابعه وما
جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي كما عليه الجمهور
فصل ويجب الايمان بان عذاب القبر ونعيمه وسوال الملكين
والحشر والمعاد والحوض والصراط والميزان والشفاعة والعرش
والكرسي واللوح والقلم حق وكذا الاسرى بجسد المصطفى
صلى الله عليه وسلم بيقظة من المسجد الحرام الى بيت المقدس ثم الى السموات
ونزول عيسى عليه السلام قرب الساعة وقتله الدجال ورفع
القران واشراط الساعة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فكل
ذلك حق والجنة والنار مخلوقتان اليوم ولا يموت احد الا
باجله والروح باقية لا تفنى ابدا كعجب الذنب وحقيقتها مما
استاثر الله بعلمه والفسق لا يزيل الايمان والميت مومنا فاسقا
تحت خطر المشية ولا يخلد فصل وخير البشر بعد
الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ابو بكر فعمر فعثمان فعلي
رضي الله عنهم اجمعين وكلهم على ترتيب خلافتهم وهو حق
فباقي العشرة المبشرين بالجنة فاهل بدر فاحد فبيعة الرضوان
فسائر الصحابة رضي الله عنهم وكلهم عدول فباقي الامة على اختلاف
احوالهم ونمسك عما جرى بين الصحابة ونراهم ماجورين
وافضل النسا فاطمة فمريم وامهات المومنين خديجة وعيشة وفي
ايتهما افضل اقوال ثالثها الوقف والشافعي امامنا ومالك
وابو حنيفة واحمد وسائر ائمة المسلمين على هدى من ربهم في الدين
وابو الحسن الاشعري امام في السنة مقدم وطريق الجنيد